

النهاية في غريب الأثر

{ رسن } (ه) في حديث عثمان [وأجررتُ المرسونَ رَسَنَه] المَرْسُونُ : الذي جُعِلَ عليه الرِّسَن وهو الحَبْلُ الذي يُقَادُ به البَعِيرُ وغيرُهُ . يقال رَسَنَت الدَّابَّةُ وأرْسَنَتُهَا . وأجررتُهُ أي جَعَلْتَهُ يَجُرُّهُ وخلصَّ يَتُّهُ يرعى كيف شاءَ . والمَعْنَى أَنه أَخْبَرَ عن مُسَامَحَتِهِ وَسَجَادَةِ أَخْلَاقِهِ وتركِهِ التَّضْيِيقَ على أَصْحَابِهِ .

- وفي حديث عائشة [قالت ليزيدَ بن الأصمِّ ابنَ أخت مَيمونة وهي تُعَاتِبُهُ : ذَهَبَتْ واللَّهِ مَيمُونَةٌ ورُمِي بِرَسَنِكَ على غَارِ بَكْ] أي خُلِّيَ سَبِيْكَ فليس لك أحدٌ يمنعك مما تريده